The Role of Jordanian Universities in Enhancing Ethical Education Among Their Students to Deal with the Digital Age

Faten M. Abu Salah[(1)*] **Mohammad S. AlZboon**[(2)]

(1) Researcher, The University of Jordan, Amman - Jordan.
(2) Prof., School of Education, The University of Jordan, Amman – Jordan.

Received: 15/07/2025
Accepted: 05/08/2025
Published: 30/09/2025

* ***Corresponding Author:***
m.alzboon@ju.edu.jo

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v4i3.1257

Abstract

The study aimed to identify the role of Jordanian universities in enhancing ethical education among their students to deal with the digital age, and to determine the impact of certain independent variables such as gender and faculty type. The study sample consisted of 340 male and female students from public universities (University of Jordan, Mutah University, and Yarmouk University) for the academic year 2024-2025. To achieve the study's objectives, a questionnaire consisting of 24 items was developed, and a descriptive survey methodology was employed. The results showed that the role of Jordanian universities in enhancing ethical education among their students to deal with the digital age was high across all dimensions. The results also indicated that there were no significant differences at the significance level of (α=0.05) in the study sample's perceptions of the role of Jordanian universities in enhancing ethical education among their students to deal with the digital age, according to the gender and faculty type variables. In light of the findings of the study, the researchers recommend activating seminars and training courses by specialists to develop students' awareness to understand all that is new in the digital age, including its risks and ethics, and to emphasize the importance of clarifying the ethics of dealing with technology to students.

Keywords: Ethical Education, Jordanian Universities , Digital Age.

دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي

فاتن محمود أبو صلاح[1] محمد سليم الزبون[2]

(1) باحثة، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

(2) أستاذ، قسم القيادة التربوية والأصول، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي والتعرف إلى أثر بعض المتغيرات المستقلة عليها مثل: الجنس، ونوع الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (340) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الحكومية (الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة، وجامعة اليرموك) للعام الدراسي 2024–2025. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة تكونت من (24) فقرة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي جاءت بدرجة مرتفعة لجميع الأبعاد، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي تبعاً لمتغير الجنس والكلية، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان تفعيل جانب الندوات والدورات التدريبية من قبل المختصين لتنمية الوعي لدى الطلبة لفهم كل ما هو جديد في العصر الرقمي ومخاطره وأخلاقياته، وضرورة التوضيح للطلبة أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحيّة: التربية الأخلاقية، طلبة الجامعات الأردنية، العصر الرقمي.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تغيرات متعددة وعلى كافة الأصعدة كالسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتتسارع وتيرة التقدم التكنولوجي في العصر الرقمي، مما يتيح للطلبة فرصًا غير محدودة للتعلم والتواصل، ولكنه في الوقت نفسه يثير تحديات أخلاقية جديدة. لذا، فإن تعزيز التربية الأخلاقية لدى أفراد المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص يعد أمرًا حيويًا لمساعدتهم على مواجهة هذه التحديات بشكل واعٍ ومسؤول، إذ تعد التربية الأخلاقية من العناصر الأساسية في بناء شخصية الفرد، خاصةً في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها الشباب في العصر الرقمي. فعلى الرغم من الفوائد العديدة

للتكنولوجيا والاتصالات الحديثة، إلا أنها تطرح العديد من القضايا الأخلاقية والاجتماعية التي تتطلب وعيًا وتفكيرًا نقديًا من قبل الطلبة.

وفي ظل ما يُعرف بعصر الرقمنة الذي يعيشه العالم الآن وما يتسم به من سمات وخصائص، من حيث تزايد المعلومات، وتدفق الثروات، والانفجار السكاني، وزيادة الإحساس بالفردية، وزيادة وسائل الترفيه والتسلية، زاد معه الشعور بالقلق والتوتر، وشهد زيادة في الانحطاط الأخلاقي والجريمة، واشتداد النزاعات العرقية والعنصرية الدامية. فهذا العصر، وعلى الرغم من أن الاتصالات فيه تجاوزت المكان والزمان، إلا أنها زادت مشاعر العزلة والانغلاق، فهو بجانب كونه وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي، ويوفر منصات تفاعلية ومحتوى غني، إلا أنه في نفس الوقت قد يؤدي إلى زيادة الانعزالية، فيجد الطلبة أنفسهم مغمورين في عالم الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يقلل من التفاعل الاجتماعي الحقيقي والتواصل الشخصي، حيث من الممكن أن يؤثر هذا الانعزال سلبًا على قدراتهم في فهم وتطبيق القيم الأخلاقية (جاد، 2020).

والعصر الرقمي مفهوم يشير إلى أن كافة أشكال المعلومات أصبحت رقمية ويمكن تحويلها إلى نصوص ورسومات وصور متحركة وساكنة وصوتية، الأمر الذي ساهم في زيادة المعرفة للأفراد وزيادة التواصل مع الآخرين، وهو يعبر عن مرحلة زمنية تعد نقلة تاريخية في التطور التكنولوجي، حيث أثر على السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية والحياة اليومية بشكل عام (ابراهيم ومحمود ومصطفى، 2023).

ويتميز العصر الرقمي بتقدم المعرفة الإنسانية في الوسائط الإلكترونية التي تجري من خلالها الأنشطة المختلفة، وتزايد حدة المنافسة الاقتصادية بين الدول، والتركيز على الابتكار نظرًا للتقدم السريع للمعرفة، ونمو المجتمعات والمؤسسات المعتمدة على المعلومات لغرض التحكم في معالجة المعلومات، وتحقيق الدقة والسرعة في إنجاز أعمالها، وكذلك تميز بوجود حالة من الاغتراب التي يعايشها الإنسان وعزوفه عن المشاركة الإيجابية في المجتمع، مقابل ظاهرة التحديث من خلال ظهور الشخصيات والجماعات التي تقبل التغيير والتحديث اعتمادًا على التوسع في وسائل الاتصال الحديثة (عيسى، 2019).

كما وأن للعصر الرقمي تأثير واسع على مختلف القطاعات بما فيها التعليم والأعمال والصحة والحوكمة، حيث ساعد عصر الرقمنة على تحسين الكفاءة الإنتاجية وتبسيط العمليات، مما أدى إلى

تقليل التكاليف والمساعدة على أتمتة المعلومات وإنجاز المهام بسهولة ويسر، إضافة إلى تحفيز الابتكار وتطوير الخدمات التي تلبي احتياجات الأشخاص في جميع القطاعات، وصولًا إلى قطاع التعليم ومخرجاته التي تحتاج إلى مرونة واستجابة لاستمرارية العمل (مخزوم، 2024).

مما سبق، يمكن القول بأن الدخول والاندماج في العصر الرقمي ليس خيارًا بل أصبح ضرورة في العصر الحالي، وأصبح من المهم دخول جميع المؤسسات التعليمية في هذا العصر، والاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتدريب العاملين بالجامعات على التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة من إيجابياتها، لينعكس ذلك على جودة التعليم، وأداء المهام، وتقليل الوقت والجهد، وتعميم الفائدة على الجميع.

ويشهد أيضًا العصر الرقمي انتشار ظواهر سلبية مثل التنمر الإلكتروني والمحتوى غير الملائم، وقد يكون التركيز على التكنولوجيا والمهارات الرقمية بين الطلبة مثيرًا للاهتمام، ولكنه قد ينجم عنه نقص التوجيه الخلقي إذا لم يتم تعزيز التربية الأخلاقية، مما قد يؤدي إلى افتقار الطلبة إلى القدرة على التمييز بين الصحيح والخاطئ في استخدام التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية (سليمان ورضوان، 2024).

فالجامعات من أهم المؤسسات المجتمعية التي تعنى باستمرار العملية التعليمية والارتقاء بها، إذ يتم فيها إعداد الطلبة من جميع النواحي العلمية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية وغيرها، وبالتالي تتحمل الجامعات على عاتقها مسؤولية إعداد الطلبة لمواجهة التحديات المستجدة مع التطورات التي يشهدها المجتمع. ومع هذه المسؤولية، تحرص الجامعات على تنمية القيم الأخلاقية في نفوس طلبتها ليتمكنوا من مواجهة تحديات العصر الرقمي والتكنولوجي بمسؤولية أكبر والتعامل السليم مع التطورات المتسارعة له (حمد والوشاحي ومحمود، 2021).

ويواجه الطلبة الجامعيون في العالم، وفي الأردن تحديدًا، العديد من التحديات الأخلاقية في البيئة الرقمية، كسرقة الأبحاث، وغياب الأمانة العلمية في المشاريع، ومشكلات الاستخدام غير المشروع للبرمجيات، وانتهاك الخصوصية، بالإضافة إلى انتشار الإساءة والتشهير على وسائل التواصل الرقمي، والاحتيال والتلاعب بالمعلومات السرية (الحوامدة، 2019).

وعليه، فإن الجامعات تواجه تحديات في القرن الحادي والعشرين، والتي تعتبر فترة تحول وإعادة بناء، لذلك لا بد من البحث عن الأخلاقيات التي تحقق الرؤية المستقبلية للجامعات لإيجاد بيئة تهتم بالأغراض الإنسانية وتحقيق النجاحات والإنجازات للطلبة، بالإضافة لتعميق القيم وإدارة الذات لتجويد المخرجات والعمليات.

فالغاية من التربية الأخلاقية هي تشكيل سلوك الطلبة بالخير بعيدًا عن الشر، على اختلاف المحددات التي تحددها، والتزامها بخلق مجتمع نافع بقبول ما يتماشى مع العقيدة والقيم والمبادئ والعادات والتقاليد، وإعانة الطلبة على تعيين الأهداف بكل وعي وإدراك واقتناع يتماشى مع المرحلة العمرية لهم (توبرينات ومسعودي، 2018).

ويتضح مما سبق أن التربية الأخلاقية تساعد على تيسير الحياة وجعل التعاون الإنساني أسهل، فهي موحدة للثقافات المتعددة في العالم ككل، وهي بمثابة دليل للسلوكيات والتصرفات في كافة المراحل الحياتية، مما يعمل على تنقية النفوس من الشوائب والرذائل، والتحلي بالفضائل ومكارم الأخلاق لتكون نهج حياة.

لذلك، لابد من العمل على إدراج التربية الأخلاقية كمكون أساسي في تعليم الطلبة، لأن التربية الأخلاقية تزيد من وعي طلبة الجامعات بالعديد من القيم الروحية والإنسانية والمجتمعية والثقافية، حيث يشكل المنظور الأخلاقي مطلبًا حضاريًا للمجتمعات الإنسانية على اختلاف مستوياتها. ذلك أن حياة المجتمعات الإنسانية لا تستقيم بدون القيم الأخلاقية، التي تشكّل النسيج الحيوي الوجودي للمجتمع والإنسان في آن واحد، وبذلك يشكل البعد الأخلاقي ركنًا أساسيًا من أركان العملية التربوية (الصمادي، 2021).

وكما ذكر يونغ وبوتديسوان وسانتافيسوك (Xiong, Butdisuwan & Santaveesuk, 2025)، فإنه يمكن تطبيق التربية الأخلاقية لدى طلبة الجامعات بعدة طرق فعالة، كتضمين مناقشات أخلاقية في المقررات الدراسية القائمة، وتقديم دورات متخصصة في الفلسفة الأخلاقية والأخلاق لمساعدة الطلبة على اكتساب فهم أعمق للنظريات الأخلاقية وكيفية تطبيقها. أضف إلى ذلك أن فرص التعلم التجريبي، مثل برامج الدراسة في الخارج، والتدريب الداخلي، ومشاريع خدمة التعلم، للكليات والجامعات تتيح تعزيز التربية الأخلاقية بشكل أكبر من خلال مساعدة الطلبة في تطبيق الأفكار الأخلاقية على مواقف العالم الحقيقي.

وعليه، يمكن القول إن تعزيز التربية الأخلاقية في الجامعات الأردنية ضرورة لمواجهة تحديات العصر الرقمي، إذ يسهم ذلك في بناء أجيال واعية تمتلك القدرة على استخدام التكنولوجيا بطرق مسؤولة وأخلاقية، وهذا يتطلب التكامل بين دور الجامعات والأسرة والمجتمع لتحقيق بيئة تعليمية إيجابية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

فالتربية الأخلاقية تؤدي دورًا حاسمًا في تشكيل شخصية الطلبة، إذ أنها تسهم في تعليم القيم والكفاءات الأخلاقية مثل التعاون والمواطنة الفعّالة والتجاوب مع المتغيرات الخاصة (Nyangaresi, Nasongo & Injendi, 2024). أضف إلى ذلك أن الجامعات تتمتع بموقع فريد للتأثير على النمو الأخلاقي لطلابها، إذ توفر هذه المؤسسات التعليمية بيئة تعزّز التفكير النقدي والتأمل الذاتي واستكشاف وجهات نظر مختلفة، وإيجاد جو يشجع على تطوير قدرات التفكير الأخلاقي والمناقشة الأخلاقية. ويمكن للجامعات تحقيق ذلك من خلال أخذ دورات في العلوم الاجتماعية والفلسفة والأخلاق، بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة اللامنهجية ومشاريع خدمة المجتمع التي تشجع السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية (Xiong, Butdisuwan & Santaveesuk, 2025).

وفي هذا السياق، يبرز دور الجامعات الأردنية كمنظومة تعليمية مسؤولة عن إعداد جيل من الشباب القادر على اتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة تتطلب التغيرات السريعة في العالم الرقمي، خاصةً في ظل بروز العديد من الظواهر مثل التنمر الإلكتروني، ونشر المعلومات المضللة، وأزمات الخصوصية. لذلك، يتعين على الجامعات أن تتبنى استراتيجيات فعّالة لتعزيز التربية الأخلاقية، مستفيدة من التجارب العالمية الناجحة في هذا المجال، بتفعيل استراتيجيات متنوعة تهدف إلى تطوير مهارات التفكير النقدي وتعزيز القيم الإنسانية لتحديد أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها في سياق التعليم العالي.

ويُسهم ذلك في إعداد جيل واعٍ وقادر على مواجهة تحديات العصر الرقمي بروح من المسؤولية والنزاهة، حيث إن التربية الأخلاقية لدى طلبة الجامعات ليست مجرد واجب أكاديمي، بل هي استثمار في مستقبل المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تعيش المجتمعات في العصر الرقمي تحولًا جذريًا في طريقة التواصل والتعلم، مما يطرح تحديات جديدة تتعلق بالقيم والأخلاق، وتعد التربية الأخلاقية من الأسس المهمة التي يجب تعزيزها لدى طلبة الجامعات، إذ تساهم في تشكيل شخصياتهم وتمكّنهم من التعامل مع التحديات الأخلاقية التي تفرزها التكنولوجيا الحديثة.

ومن خلال عمل الباحثين في مجال التعليم الأكاديمي لمساقات التربية الأخلاقية لدى طلبة

الجامعات الأردنية، لاحظا صورًا في فهم بعض الطلبة لموضوعات الأخلاق والقيم والضمير، والانفتاح على الثقافات الأخرى، والعمل بروح الفريق الجماعي، وتقبل الآخرين داخل المجتمع الجامعي متنوع الثقافات، وإعداد المشاريع البحثية التي تخدم التنمية المستدامة وتحقيق نمو متكامل بالاستفادة من التطورات التكنولوجية والفهم الكامل للعالم الرقمي متعدد الأقطاب.

ومن خلال اطلاع الباحثين كذلك على نتائج العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة الصلاحات والموسى (2024)، ودراسة هوكوبون ووكوردن وكاسيمبارا (Hukubun, Wakhudin & Kasimbara, 2024)، وغيرها من الدراسات العربية والأجنبية، فقد لاحظا أن هناك العديد من التساؤلات حول الأسباب التي تدعو إلى بذل المزيد من الجهود لتفعيل التربية الأخلاقية لدى طلبة الجامعات، نظرًا لأهميتها في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة، وما يترتب على تحقيقها من بناء وتطوير وإذكاء ثقافي وتوعوي نحو الاستفادة من إيجابيات العصر الرقمي ومواجهة التحديات التي يفرضها على المجتمعات بشكل عام، وعلى الطلبة بشكل خاص.

أسئلة الدراسة:

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف **على دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي؟**

وينبثق من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي تعزى الى متغيري الجنس والكلية؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- تعرف دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي

من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

- تعرف الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي تبعا الى متغيري الجنس والكلية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل أهمية الدراسة النظرية من خلال:

- يعد موضوع الدراسة من المواضيع الحديثة التي يمكن للأدب النظري الوارد فيها أن يضيف معرفة جديدة للباحثين.
- رفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول دور التربية الأخلاقية لدى طلبة الجامعات الأردنية للتعامل مع العصر الرقمي، لتوعية طلبة الجامعات للتعامل مع القفزات المتتالية وما يرافقها من تحديات تكمن في زيادة الحوادث السيبرانية والجرائم الإلكترونية، والاستجابة للحراك الرقمي لتحقيق النهوض والرقي والمواطنة الرقمية.
- كما يمكن الإستفادة من أهمية الدراسة الحالية كونها مواكبة لظاهرة واقعية وهي عصر الإنفجار المعرفي والتكنولوجي وتحديات العصر الرقمي في ضوء توجه جميع الدول إلى بكافة مؤسساتها وقطاعاتها للتحول نحو العصر الرقمي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية: يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

- قد تمثل مرجعا مساعدا للباحثين عن تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبة الجامعات للتعامل مع العصر الرقمي، مما يسهم في رفع كفاءة التعليم في الجامعات، إضافة إلى أن الدراسة قد تسهم في لفت انتباه المسؤولين في الجامعات إلى تسليط الضوء على التربية الأخلاقية في جميع التخصصات.
- مساعدة متخذي القرار والمعنيين في الجامعات الأردنية ومؤسسات التعليم العالي وواضعي الخطط المستقبلية والمناهج في صياغة الخطط التعليمية التي تدعم موضوعات التربية الأخلاقية والعصر الرقمي.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعات الأردنية في تحسين وتعديل الخطط الدراسية الخاصة بالمحتوى الرقمي والمواطنة الرقمية والتربية الأخلاقية، ونشرها في كافة التخصصات والكليات

لما لها من أهمية لجميع التخصصات.

- قد تفيد الباحثون والمهتمون في مجال التربية الأخلاقية والعصر الرقمي كإطار نظري ونتائج وتوصيات من خلال الدراسة الحالية، كما ويمكنهم الإستفادة منها في تطوير وتحديث الدراسات في هذا المجال.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحد الموضوعي: تعرف دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وتم اختيار جامعة اليرموك لتمثيل إقليم الشمال والجامعة الأردنية لتمثيل إقليم الوسط وجامعة مؤتة لتمثيل إقليم الجنوب.

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات الحكومية الأردنية داخل المملكة الأردنية الهاشمية.

الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025/2024.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

تبنت الدراسة التعريفات الاتية:

التربية الأخلاقية: "هي مجموعة القواعد والأحكام المستقاه من تعاليم الديانات السماوية، والعادات والتقاليد والاجتماعية التي تعمل على تماسك المجتمع ووحدته" (خليل،2022:232).

وتعرف اجرائيًا أنها التربية التي تهدف إلى امتلاك طلبة الجامعات الأخلاق الفاضلة للتمييز بين الخير والشر، من خلال الأنشطة والفعاليات والتعامل والمواد العلمية.

العصر الرقمي: "هو عصر تطور التكنولوجيا بشكل هائل، حيث أصبحت جزءا يوميًا وشاملاً في جميع المجالات ولكافة شرائح المجتمع، حيث أنها تدخل في جميع أنشطة الحياة" (ابراهيم ومحمود ومصطفى، 120:2023).

ويعرف اجرائيًا: بأنه عصر التقدم والتطور والثورة المعرفية التي انعكست آثارها على كافة مجالات الحياة وزادت من تسهيل المهمات بشكل كبير عما كانت عليه سابقًا.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، إذ تم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة خليل (2022) إلى التعرّف على دور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العصر الرقمي في ضوء تجارب بعض الدول، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. بينت نتائج الدراسة أن العالم شهد في هذه الآونة تطورًا ملحوظًا في مجال التكنولوجيا الرقمية، أعقبه تحولات متسارعة على كافة المستويات والأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية والعمرانية والأيكولوجية والأخلاقية والقيمية، ولا شك في أن تلك التحولات يبدو أثرها أكثر وضوحًا في الجانب الأخلاقي والقيمي، ويأتي ذلك متمثلاً في العديد من المظاهر منها: التفكك الأسري، والعزلة، والاغتراب النفسي والفكري لدى الشباب، وانتهاك الخصوصيات، فضلاً عن زيادة معدلات الجريمة والانحراف السلوكي، وتفشي ما يعرف بالتنمر الإلكتروني، وظاهرة الألتراس والتحفيل الرياضي، بالإضافة إلى مخاطر العولمة الثقافية والغزو الفكري.

وأجرت دسوقي (2023) دراسة هدفت التعرّف على فاعلية معلم العصر الرقمي كقدوة في تحقيق التربية الأخلاقية وإكساب المنظومة القيمية للطالب، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته تحقيق أهداف الدراسة. أشارت النتائج إلى أن التضاعف السريع للمعرفة في العقدين الأخيرين صاحبه تضاعف في الأدوار والمهام التي تلقى على عاتق المعلم، مما أوضح أهمية دور المعلم التربوي في العصر الرقمي وما يتوفر لديه من البدائل والفرص والتدريب والتأهيل، مما لا يدع له عذرًا أو سببًا للإخفاق. حيث ينطلق دور المعلم في تحقيق التربية الأخلاقية من طبيعة وظيفته وتعامله مع الفئة العمرية التي تحت رعايته، وانطلاقًا من أهداف مادته التي يدرسها وعلاقتها بأهداف التربية الأخلاقية والمنظومة القيمية، وما يتطلبه ذلك من محتوى معرفي ومهارات عملية. وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن المعلم هو الأساس في إكساب الطلبة القيم وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها، خاصةً في ظل التحديات الراهنة من التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات الترفيه المليئة بالألفاظ والعبارات والإيماءات والإشارات التي قد تؤثر سلبًا على سلوكيات الطلبة.

وأجرت عميش والحارثي (2023) دراسة هدفت التعرّف على دور المدارس في تنمية القيم

الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي. وتمثل مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة بيش، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية، وتكونت من (335) طالبة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة أن واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش جاء بدرجة متوسطة، وتمثل في تنبه المدرسة على ضرر استخدام المواقع المشبوهة على أخلاق الفرد والمجتمع، وأن المدرسة تقوم بتوعية الطالبات على ضرر استخدام المواقع وتداول الروابط الإلكترونية المشبوهة التي تحتوي على محتوى غير لائق أخلاقيًا. وأظهرت النتائج أن العقبات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى الطالبات جاءت بدرجة كبيرة، وذلك لأسباب كثرة المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتعدد وتنوع محتواها، وضعف ثقافة الشفافية لدى الطالبات سواء مع المدرسة أو الأسرة في حال حدوث مضايقات عبر المواقع الإلكترونية تخوفًا من ردود الفعل السلبية. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي حسب الصف الدراسي.

وأجرت الصلاحات والموسى (2024) دراسة هدفت التعرّف على ماهية التربية الأخلاقية وتحدياتها في العصر الرقمي: دراسة تحليلية، وذلك باستعراض ماهية التربية الأخلاقية وأهميتها ومبادئها، والتعرف على مفهوم العصر الرقمي وخصائصه، وإلقاء الضوء على تحديات التربية الأخلاقية في العصر الرقمي، ودور مؤسسات المجتمع في مواجهة هذه التحديات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي من خلال تحليل ومراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية والعلمية التي تناولت موضوع التربية الأخلاقية وتحدياتها في العصر الرقمي. وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الأخلاقية هي تربية الإرادة التي تتضمن مجموعة من المبادئ التي يُبنى عليها السلوك الأخلاقي للتمييز بين الخطأ والصواب، وأن العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، وعلى وجه الخصوص في العصر الرقمي، تحتاج إلى المربي القدوة ذو الأخلاق الحسنة، التي تنعكس أخلاقه في تعاملاته مع طلبته، والذي يسعى لترسيخ مفاهيم التربية الأخلاقية في نفوسهم، خاصة ما يتعلق

بتحكيم الضمير وضرورة الالتزام وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم، وبث الوعي لديهم لمواجهة تحديات التربية الأخلاقية في ظل الثورة التكنولوجية.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة اكيوكسيا وكيانجي (Qiuxia & Qiangwei, 2019) إلى التعرّف على التحديات والفرص التي تفرضها وسائل الإعلام الجديدة على فعالية التربية الأخلاقية في الجامعات، حيث أشارت إلى أن الإعلام الجديد يُعد سلاحًا ذا حدين؛ فمن جهة أتاح بناء منصات تعليمية متعددة الموارد، ومن جهة أخرى فرض تحديًا كبيرًا يتمثل في كيفية توجيه وضبط هذه الموارد بما يخدم الأهداف التربوية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال شرح مضامين التربية الأخلاقية في التعليم الجامعي، وتحليل مدى تأثير وسائل الإعلام الجديدة على هذه المضامين، كما ناقشت الدراسة كيفية تعزيز الاستخدام الرشيد لتلك الوسائل من قِبل الجامعات، بهدف دمجها بعمق في العملية التربوية، بما يحقق فاعلية أكبر في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة يوسف وسليمان (Yusuf & Sulaiman, 2023) إلى تحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية، وخصوصًا الأجهزة الذكية، على النمو الأخلاقي لدى الأطفال، واقتراح استراتيجيات فعّالة للتربية الأخلاقية في ظل هذا الواقع. استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا قائمًا على تحليل الأدبيات من مصادر متعددة كالكتب والمقالات والدوريات ذات الصلة، وباستخدام أسلوب التثليث المعرفي (triangulation) لتعميق فهم التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على أخلاقيات الطفل. أظهرت النتائج أن استخدام الأجهزة الذكية بشكل مفرط يمكن أن يؤدي إلى إدمان التكنولوجيا، وتراجع جودة التفاعل الاجتماعي، ونقص فرص تعلم القيم الأخلاقية. وأظهرت النتائج كذلك فعالية مجموعة من الاستراتيجيات التربوية لمواجهة هذه الآثار، من بينها: تنظيم وقت استخدام التكنولوجيا، تقديم القدوة الحسنة، مراقبة المحتوى، تعزيز التفاعل المباشر، تعليم القيم الأخلاقية بشكل منهجي، وإشراك الأطفال في أنشطة اجتماعية وإنسانية.

أجرى يوسنتا وبروستويو وحسناه وأوكتافونا ورحماتك (Yusnita, Prasetiyo, Hasanah, Octafiona & Rahmatika, 2023) دراسة هدفت التعرّف على الآثار السلبية والإيجابية للتطورات التكنولوجية في العصر الرقمي والتربية الأخلاقية اللازمة للتعامل مع هذه السلبيات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات، من خلال:

المقارنة، أي البحث عن أوجه التشابه بين عدة مصادر، والتباين، أي تحديد الاختلافات بين المصادر، واستخلاص النتائج والنقد، أي إبداء الآراء بناءً على تحليل القراءة التي تم جمعها. أظهرت النتائج أن لهذه التطورات تأثيرات سلبية لا تقل عن التأثيرات الإيجابية، وأن الجيل المعرض للتأثيرات السلبية هو الشباب، مما يؤدي إلى تدهور أخلاقي. ويمكن أن يؤدي هذا التطور التكنولوجي السريع إلى ثغرات لفعل أشياء تضر بالآخرين وأشياء إجرامية، وهذا التدهور الأخلاقي يصعب علاجه إذا اعتمد فقط على نظريات معينة، لذا يجب على المربي اللجوء إلى القواعد الأخلاقية الدينية، إذ توجد تعاليم أخلاقية يمكن أن تقدم حلولًا لمشكلة التدهور الأخلاقي، بما في ذلك فهم المراهقين للمعتقدات الأخلاقية والتوجيه في حل مشاكلهم الذاتية.

أجرى هوكوبون ووكوردن وكاسيمبارا (Hukubun, Wakhudin & Kasimbara, 2024) دراسة هدفت إلى استقصاء فعالية استراتيجيات تدريس القيم الأخلاقية والفضائل لجيل نشأ مع التكنولوجيا في العصر الرقمي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع الأدبيات من خلال قواعد البيانات الأكاديمية المختلفة مثل جوجل سكولار وسبرنجر باستخدام الكلمات المفتاحية ذات الصلة مثل "تعليم الشخصية"، "القيم الأخلاقية والفضائل"، "العصر الرقمي"، "التكنولوجيا التعليمية"، و"استراتيجيات التدريس الرقمي". تضمنت الأدبيات مقالات المجلات والكتب والأطروحات وتقارير البحث، وتم تحليلها لتحديد الأساليب والتحديات الفعالة في تدريس القيم الأخلاقية والفضائل في العصر الرقمي. أظهرت نتائج الدراسة أن تعليم الشخصية المدمج جيدًا في المناهج الدراسية يمكن أن يساعد الطلبة على تطوير فهم عميق للقيم الأخلاقية، مثل النزاهة والتعاطف والمسؤولية، وهي القيم اللازمة في الحياة الرقمية. كما ثبت أن استخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية فعال في تقديم الرسائل الأخلاقية بطريقة جذابة وذات صلة بالجيل الرقمي. وأظهرت النتائج كذلك أن التطبيقات التعليمية والألعاب التفاعلية ومحتوى الوسائط المتعددة ساعدت على تعزيز فهم الطلبة لأهمية التصرف بأخلاق ومسؤولية في التفاعلات عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير الثقافة الرقمية الجيدة، التي تشمل فهم خصوصية البيانات والسلامة عبر الإنترنت وأخلاقيات الاتصال والقدرة على إدارة المعلومات على الإنترنت، هو أيضًا عامل مهم في تعليم الشخصية في العصر الرقمي.

أجرى عبدالله وعلم سان الدين (Abdullah, Alam & Sanauddin, 2024) دراسة هدفت التعرّف على التربية الأخلاقية في العصر الرقمي من منظور دور التعلم عبر الإنترنت، وتحديد

العلاقة بين التعلم عبر الإنترنت ونقل القيم مع التفاعل الاجتماعي كمتغير وسيط. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (2000) طالب من جامعة العلامة إقبال المفتوحة (AIOU) في إسلام آباد، باكستان، الذين يخضعون للتعليم عبر الإنترنت، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للتعلم عبر الإنترنت على نقل القيم، مع عمل التفاعل الاجتماعي كعامل وسيط رئيسي. وأن الطلبة المنخرطين في التعلم عبر الإنترنت يواجهون تحديات في التطور الأخلاقي، ويرجع ذلك أساسًا إلى نقص التفاعل الاجتماعي المتأصل في التعلم عبر الإنترنت، مما يسلط الضوء على الدور الحاسم للتفاعل الشخصي في البيئات التعليمية لتعزيز التطور الأخلاقي بين الطلبة، لذا لابد من توجيه الطلبة نحو التمسك بالجانب الأخلاقي بصورة أكبر.

وفي دراسة كامون (Camón, 2025) التي هدفت إلى الكشف عن تأثير التكنولوجيا الحديثة والعصر الرقمي على الفضاء المنزلي، مع التركيز على قضايا الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا وانتهاك الخصوصية، اعتمدت الدراسة المنهج النوعي من خلال تحليل محتوى أدبيات وفنون الإعلام الرقمي، إضافة إلى التفسير النقدي للتحولات الاجتماعية والثقافية المرتبطة باستخدام الوسائط الرقمية داخل الفضاءات الخاصة. كما استعانت الدراسة بأساليب تحليلية قائمة على دراسة الفنون الإعلامية بوصفها وسيلة لفهم العلاقات بين الإنسان والتقنية. أظهرت النتائج أن التطور في وسائل الإعلام، والتصوير، ومنصات التواصل الاجتماعي أدى إلى تآكل الخصوصية المنزلية. كما أشارت النتائج إلى أن الفن الإعلامي يمكن أن يكون أداة فعّالة في إثارة التساؤلات الأخلاقية وتعزيز الوعي النقدي تجاه استخدام التكنولوجيا في البيئات الخاصة، داعية إلى أهمية معالجة قضايا الخصوصية الرقمية ووضع ضوابط أخلاقية واضحة لاستخدام التقنية في الحياة اليومية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تعددت وتنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تم تناولها في الدراسة الحالية، فعلى سبيل المثال، هدفت دراسة اكيوكسيا وكيانجي (Qiuxia & Qiangwei, 2019) إلى التعرّف على التحديات والفرص التي تفرضها وسائل الإعلام الجديدة على فعالية التربية الأخلاقية في الجامعات، حيث أشارت إلى أن الإعلام الجديد يُعد سلاحًا ذا حدين؛ فمن جهة أتاح بناء منصات تعليمية متعددة الموارد، ومن جهة أخرى فرض تحديًا كبيرًا يتمثل في كيفية توجيه وضبط هذه الموارد بما يخدم الأهداف التربوية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة، مثل دراسة عميش والحارثي (2023)، في حين هدفت دراسة خليل (2022) إلى معرفة دور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العصر الرقمي في ضوء تجارب بعض الدول. أما دراسة كامون (Camón, 2025) فهدفت إلى الكشف عن تأثير التكنولوجيا الحديثة والعصر الرقمي على الفضاء المنزلي، مع التركيز على قضايا الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا وانتهاك الخصوصية، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى اقتراح تصور تربوي لتعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبة الجامعات الأردنية لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

وبالنسبة لأداة الدراسة، فقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باستخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مثل دراسة عميش والحارثي (2023)، في حين لجأت بعض الدراسات إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مثل دراسة اكيوكسيا وكيانجي (Qiuxia & Qiangwei, 2019)، والتي حصلت على نتائجها من خلال شرح مضامين التربية الأخلاقية في التعليم الجامعي، وتحليل مدى تأثير وسائل الإعلام الجديدة على هذه المضامين.

وفيما يتعلق بمنهج الدراسة، فقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، في المقابل اتبعت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة خليل (2022) ودراسة اكيوكسيا وكيانجي (Qiuxia & Qiangwei, 2019)، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج النوعي، مثل دراسة يوسف وسليمان (Yusuf & Sulaiman, 2023)، واستخدمت دراسة هوكوبون وآخرون (Hukubun et al., 2024) منهج تحليل الأدبيات.

كما تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بعدة جوانب، أهمها التعرف على دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها لمواجهة تحديات العصر الرقمي، إذ لم تُجرَ – حسب علم الباحثين – أي دراسة تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، إضافةً إلى أن عينة الدراسة شملت جامعات أردنية من مختلف أقاليم المملكة، مما يعكس تمثيلًا جغرافيًا واسعًا ويساهم في تعميم النتائج على السياق الوطني.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة:

تَكَوَّن مجتمع الدراسة مِن جميع الطلبة المسجلين في درجة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية، والبالغ عددهم (242649) طالبًا وطالبة حسب آخر تقرير إحصائي لوزراة التعليم العالي والبحث العلمي لعام (2023_2024).

عينة الدراسة:

تمّ اختيار عينة الدراسة على مرحلتين: أولاً، باختيار جامعة اليرموك لتمثل إقليم الشمال، والجامعة الأردنية لتمثل إقليم الوسط، وجامعة مؤتة لتمثل إقليم الجنوب. أما المرحلة الثانية فتمثلت في اختيار الطلبة من الجامعات المختارة بالطريقة العشوائية البسيطة باستخدام الجداول الإحصائية لمجتمع معروف العدد، حيث تم اختيار (340) طالبًا وطالبة. وقد روعي في العينة أن تكون ممثلة لجميع الأقاليم، كما يوضح الجدول (1) ذلك.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

الخصائص الديموغرافية	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	144	%42
	أنثى	196	%58
الكلية	إنسانية	190	%56
	علمية	150	%44
المجموع		**340**	**%100**

أداة الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة بهدف معرفة دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم،

بالاعتماد على دراسة سباع (2021) ودراسة يوسنتا وبروستويو وحسناه وأوكتافونا ورحماتك (Yusnita Prasetiyo, Hasanah, Octafiona & Rahmatika, 2023). وتكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الأول تناول فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي، والجزء الثاني تناول التحديات التي تواجه الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقُّق من صدق أداة الدراسة من خلال طريقة صدق المحتوى (Content Validity)، إذ تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (10)، وطلب منهم تحكيم الاستبانة وفقراتها من حيث درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لمجالها، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، والإشارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل المقترح، وإخراج الأداة بشكلها العام. وتم الأخذ بملاحظات (80%) من آراء المحكمين، بما يحقق أهداف الدراسة، دون إغفال إجراء التعديلات المقترحة والمتمثلة بتعديل الصياغة اللغوية للفقرات، وحذف بعض الفقرات لتشابهها في المعنى مع بعض الفقرات الأخرى. وبعدها تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية، حيث تكونت من (24) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات باستخراج الثبات عن طريق حساب الإتساق الداخلي كرونباخ الفا، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات الثبات للأداة باستخدام كرونباخ الفا

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
مجال عضو هيئة التدريس	**6**	0.90
مجال الإدارة الجامعية والشراكات المجتمعية	10	0.88
مجال عمادة شؤون الطلبة	8	0.76

يبين الجدول (2) أن معاملات ثبات الأداة تراوحت بين (0.76-0.90)، وتعدّ هذه المعاملات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

المعيار الإحصائي:

تم تحديد واقع دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي باستجابة عينة الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى ثلاث درجات (منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

- وتم توزيع المتوسطات الحسابية على النحو التالي:
- أقل من (2.33) منخفضة.
- من (2.34- 3.67) متوسطة.
- من (3.68- 5.00) مرتفعة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولًا: المتغير المستقل: دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي.

ثانيًا: المتغير الوسيط: الجنس وله فئتان: ذكر وأنثى

الكلية ولها فئتان: إنسانية وعلمية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد جمع المعلومات عن الواقع باستخدام أداة الدراسة تم تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجتها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت.

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة، ومن ثم ترتيب هذه المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل مجال، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	عضو هيئة التدريس	4.15	1.00	1	مرتفعة
1	الإدارة الجامعية والشراكات المجتمعية	3.72	1.05	2	مرتفعة
2	عمادة شؤون الطلبة	3.68	0.75	3	مرتفعة
الكلي		3.85	1.01	مرتفعة	

يبين جدول (3) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجالات الأداة قد تراوحت بين (4.15-3.68)، وبدرجة مرتفعة، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة مرتفعة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عميش والحارثي (2023) التي أشارت إلى أن واقع المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظه بيش جاءت بدرجة متوسطة.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة والترتيب، في كل مجال من مجالات الأداة وفق متوسطاتها الحسابية:

أولًا: مجال عضو هيئة التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم للفقرات على مجال عضو هيئة التدريس والجدول (4) يُبين النتائج من ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال عضو هيئة التدريس

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	يساعد الطلبة على التفكير الناقد واتخاذ القرارات بما يتعلق بالإطار الأخلاقي عند استعمال الإنترنت.	4.24	0.99	1	مرتفعة
2	يستخدم أساليب تعلم متنوعة لتعزيز فهم الطلبة للسلوكات الأخلاقية.	4.21	1.04	2	مرتفعة
1	يعلم الطلبة السلوك الأخلاقي ليصبحوا مواطنيين رقمين	4.20	1.15	3	مرتفعة
6	يساعد الطلبة على استخدام الإنترنت في البحث والتعلم بطريقة أخلاقية.	4.17	1.05	4	مرتفعة
4	يشرح للطلبة سلبيات وإيجابيات العصر الرقمي.	4.03	1.18	5	مرتفعة
5	يوضح للطلبة أخلاقيات التعامل مع الانترنت.	4.02	1.10	6	مرتفعة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		**4.15**	1.00	مرتفعة	

يبين جدول (4) أنَّ قيم المتوسطات الحسابية على مجال عضو هيئة التدريس قد تراوحت ما بين (4.02 – 4.24)، وبدرجة مرتفعة على جميع الفقرات، أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (4.15) وبانحراف معياري (1.00) بدرجة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (3) والتي تنص على: "يساعد الطلبة على التفكير الناقد واتخاذ القرارات بما يتعلق بالإطار الأخلاقي عند استعمال الإنترنت" بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (5) في المرتبة الأخيرة، والتي تنص على:

"يوضح للطلبة أخلاقيات التعامل مع الإنترنت"، بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة مرتفعة أيضًا.

ويعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة أن عضو هيئة التدريس يعمل على تعزيز وإذكاء التربية الأخلاقية لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على المشاركة في اتخاذ القرارات الأخلاقية، ليصبحوا أفرادًا منضبطين ذاتيًا يقدّرون الاختلافات في مجتمع تعددي، خاصة في ظل انتقال العالم إلى الرقمية والتقنية المعاصرة التي دخلت كافة مناحي الحياة، مما أوجد بيئات جديدة، ومنها البيئة التعليمية الافتراضية. وهذا يتطلب إنتاج خريجين يقدّرون الأخلاق من خلال الالتزام الجاد بالمسؤوليات الأخلاقية، والاهتمام العميق بممارستها، وإثراء معارفهم، وإتمام أبحاثهم ودراساتهم العلمية، وفي الوقت نفسه الاستفادة من الترفيه والألعاب الذكية، مما يمكّن الجامعة من استثمار البيئة الرقمية لصالحها وصالح طلبتها ومجتمعها، عبر تقديم تربية أخلاقية معاصرة تتفق مع التحديات الحالية.

ويعزى ذلك أيضًا إلى إدراك عينة الدراسة لدور عضو هيئة التدريس في الإشارة المستمرة للطلبة إلى أن التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات الرقمية يتطلب أن تكون القيم الأخلاقية جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، مع التركيز على تعزيز الحوار والتفاهم بين الطلبة من خلفيات ثقافية متنوعة. إضافة إلى ذلك، لا بد من استكشاف استراتيجيات وأدوات رقمية تهدف إلى تحسين فعالية التعليم الأخلاقي في الفضاء الرقمي، حيث يمكن استخدام تقنيات مثل المحاكاة والأنشطة التفاعلية لتعزيز القيم الأخلاقية وتعليم الطلبة كيفية التعامل مع التحديات الأخلاقية في العصر الرقمي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دسوقي (2023)، التي أشارت إلى فاعلية معلم العصر الرقمي كقدوة في تحقيق التربية الأخلاقية وإكساب المنظومة القيمية للطالب.

ثانيًا: مجال الإدارة الجامعية والشراكات المجتمعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم للفقرات على مجال الإدارة الجامعية والشراكات المجتمعية والجدول (5) يُبين النتائج من ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإدارة الجامعية والشراكات المجتمعية

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
10	تطرح متطلبات اجبارية عن التربية الأخلاقية في ظل العصر الرقمي.	4.02	0.99	1	مرتفعة
16	تعقد دورات علمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن متطلبات العصر الرقمي.	3.98	1.04	2	مرتفعة
7	تنوع في نشر الإعلانات على مواقع التواصل الإجتماعي ومراقبة التعليقات.	3.84	1.15	3	مرتفعة
14	تشجع أعضاء هيئة التدريس على مواكبة المستجدات التكنولوجية في تدريس المواد.	3.78	1.05	4	مرتفعة
11	تقوم الجامعة بنشر ثقافة التحول الرقمي وأخلاقياته	3.74	1.18	5	مرتفعة
13	توعية الطلبة على تحري مصداقية الأخبار في العالم الرقمي والحد من نشر الأخبار الزائفة.	3.69	1.10	6	مرتفعة
8	تتابع الجامعة كل ما هو جديد في مجال التقنيات الرقمية.	3.68	1.04	7	مرتفعة
9	تستغل مختلف الفعاليات الجامعية لتعزيز التربية الأخلاقية.	3.61	1.02	8	متوسطة
12	تعقد محاضرات توعوية للطلبة عن التربية الأخلاقية في العصر الرقمي بالتعاون مع الأمن العام والمركز الوطني للأمن السيبراني ووحدة الجرائم الإلكترونية.	3.55	0.98	8	متوسطة
15	تعقد الجامعة مؤتمرات اكاديمية متعلقة بالتحول الرقمي.	3.30	1.06	10	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**3.72**	1.05	مرتفعة	

يبين جدول (5) أنَّ قيم المتوسطات الحسابية على مجال الإدارة الجامعية والشراكات المجتمعية قد تراوحت ما بين (3.30 – 4.02)، وبدرجة مرتفعة ومتوسطة على جميع الفقرات، أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (1.05) بدرجة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (10) والتي تنص على: "تطرح متطلبات إجبارية عن التربية الأخلاقية في ظل العصر الرقمي"، بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى ملاحظة وتعايش طلبة الجامعات للجهود التي تبذلها الجامعات من خلال

طرح مساقات تتعلق بالتربية الأخلاقية وأخلاقيات الحياة الجامعية، إضافة إلى مواد مرتبطة بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. وتعكس هذه الجهود إيمان الجامعات بأن تطوير التربية الأخلاقية يتطلب إصلاح المناهج الدراسية لتكون أكثر واقعية وتفاعلية، عبر دمج مواقف حياتية حقيقية، خصوصًا المرتبطة بالسلوك الرقمي، مما يساعد الطلبة على اكتساب مهارات حل المشكلات وتنظيم الذات عند التعامل مع المواقف في البيئة الإلكترونية.

ويُعد تمكين التكنولوجيا الرقمية وإعادة بناء الأخلاقيات عنصرين أساسيين في تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم. فبفضل التقدم في التكنولوجيا الرقمية، يمكن تحسين تخصيص الموارد التعليمية ومشاركتها بفعالية أكبر. ومن جهة أخرى، لا يمكن ضمان التنمية المستدامة للتعليم إلا من خلال التوجيه الأخلاقي السليم، وهذا ما تسعى الجامعات لتحقيقه عبر البحث والابتكار، وتحسين المنصات الرقمية، وتعزيز الأدوات التكنولوجية، وتمكين التعاون في التعليم في العصر الرقمي بشكل كامل.

ويعزى ذلك أيضًا إلى إدراك عينة الدراسة أن على جميع المؤسسات، ومنها الجامعات، العمل على تعزيز جانب تمكين التكنولوجيا الرقمية، والانتباه للتحديات الأخلاقية التي قد تطرأ نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية، وإعادة بناء الإطار الأخلاقي، وتحسين التفكير الأخلاقي بشكل مستمر، وتشكيل مصفوفة أخلاقية لتمكين البيانات، ودعم القيم الأخلاقية المرتبطة بها.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (15) والتي تنص على: "تعقد الجامعة مؤتمرات أكاديمية متعلقة بالتحول الرقمي"، بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.06)، وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة أنه على الرغم من أن التقدم التكنولوجي قدم تسهيلات وفرصًا غير مسبوقة للتعاون في التعليم، إلا أنه يجب على طلبة الجامعات أن يكونوا على دراية بالمخاوف الأخلاقية الكامنة وراء هذه التحولات، والتي تشمل قضايا مثل العدالة التعليمية، والأمان الرقمي، ومخاطر الخصوصية نتيجة الفجوة الرقمية، بالإضافة إلى محو الأمية الرقمية، والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، وأمن المعلومات وحماية الخصوصية، والنزاهة الأكاديمية. ورغم أن هذه القضايا قد تبدو مشاكل تقنية، إلا أنها في الواقع ناتجة عن غياب البعد الأخلاقي في استخدام التكنولوجيا الرقمية، وبالتالي فإنه من الضروري أن تعقد الجامعات اللقاءات واستضيف الخبراء والمزيد من المؤتمرات لتوعية الطلبة بهذه القضايا وتعليمهم كيفية التعامل الأخلاقي مع التكنولوجيا في ظل التحولات المعاصرة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اكيوكسيا وكيانجي (Qiuxia & Qiangwei,2019) التي أشارت إلى أهمية تعزيز الاستخدام الرشيد لتلك الوسائل من قبل الجامعات، بهدف دمجها بعمق في العملية التربوية، بما يحقق فاعلية أكبر في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

ثالثًا: مجال عمادة شؤون الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم للفقرات على مجال عمادة شؤون الطلبة والجدول (6) يُبين النتائج من ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال عمادة شؤون الطلبة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
17	توجيه الطلبة والعاملين لعدم مشاركة المعلومات الشخصية الخاصة بهم مع الأخرين.	3.90	0.93	1	مرتفعة
20	توعية الطلبة بأهمية استخدام تقنيات العصر الرقمي في موادهم الجامعية.	3.84	0.88	2	مرتفعة
24	توعية الطلبة بالإطلاع على مدونة سلوك الطلبة وتعديلاتها.	3.80	0.92	3	مرتفعة
18	تشارك الطلبة بأعمال تطوعية وخدمة مجتمع لتنمية الحس الأخلاقي لديهم.	3.75	0.86	4	مرتفعة
21	تزويد عضو هيئة التدريس بأساليب طلب المساعدة للتعامل مع اي مستجدات للعصر الرقمي.	3.70	0.89	5	مرتفعة
19	تقوم بعقد دورات تدريبية للموظفين والطلبة للتعامل مع أي تهديد يواجههم في التعامل مع العصر الرقمي.	3.62	0.99	6	متوسطة
23	توعية الطلبة بمخاطر الإنتهاك الرقمي وما يترتب عليه قانونيًا.	3.50	0.93	7	متوسطة
22	تفعيل جانب الندوات والدورات التدريبية من قبل المختصين لتنمية الوعي لدى الطلبة لفهم كل ما هو جديد في العصر الرقمي ومخاطره واخلاقياته	3.29	0.91	8	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي للمجال	**3.68**	0.75	مرتفعة	

يبين جدول (6) أنَّ قيم المتوسطات الحسابية على مجال عمادة شؤون الطلبة قد تراوحت ما بين (3.29 – 3.90)، وبدرجة مرتفعة ومتوسطة على جميع الفقرات، أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.75) بدرجة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (17) والتي تنص على: "توجيه الطلبة والعاملين لعدم مشاركة المعلومات الشخصية الخاصة بهم مع الآخرين"، بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.93)، وبدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة أن ما تقوم به عمادة شؤون الطلبة من توجيه مستمر للطلبة حول أهمية الحفاظ على خصوصية البيانات والمعلومات الشخصية المستخدمة على المواقع والمنصات الإلكترونية التعليمية، إذ إن مشاركتها مع الآخرين قد يعرضهم لاحتمالية استخدامها بطريقة غير مصرح بها، مما قد يؤدي إلى سرقة أو إتلاف أو ضياع المعلومات والمصادر المعرفية المتنوعة.

كما تُعزى هذه النتيجة إلى وعي الطلبة بالنهج الذي تتبعه الجامعة في تحديث وتجديد برامج الأمن والحماية الإلكترونية بشكل دوري، والذي يُمارسونه عند استخدامهم لمعدات وأجهزة الجامعة وتطبيقاتها. ويتوافق دور عمادة شؤون الطلبة مع دور الجامعة في مواكبة التطور التقني الهائل وما رافقه من تهديدات إلكترونية جديدة ومتنوعة، مما يتطلب تزويد الطلبة بآليات ووسائل التعامل معها وتمكينهم من استخدامها وفق منظومة حماية متكاملة داخل الحرم الجامعي. كما تقوم العمادة بإعداد الأنشطة والبرامج اللاصفية المرتبطة باحتياجات وتطلعات الطلبة، والتي تُتيح لهم اكتساب المعارف والمهارات، وإبراز طاقاتهم وإبداعاتهم، مما يعكس الدور الحيوي للعمادة في توفير المعدات والبرامج والتطبيقات والمهارات اللازمة لدعم منظومة الأمن السيبراني الجامعي.

أما المرتبة الأخيرة فجاءت للفقرة (22) والتي تنص على: "تفعيل جانب الندوات والدورات التدريبية من قبل المختصين لتنمية الوعي لدى الطلبة لفهم كل ما هو جديد في العصر الرقمي ومخاطره وأخلاقياته"، بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى وعي الطلبة بعدم توفر هذه الدورات بالشكل الكافي وبالأسلوب العلمي المطلوب للتوعية بأنواع وأشكال التهديدات والهجمات الإلكترونية في العصر الرقمي، بالإضافة إلى الحاجة إلى إدارة هذه الدورات من قبل خبراء مختصين في التعامل مع التكنولوجيا ومخاطرها، لضمان تمكين الطلبة من مواجهة التهديدات الرقمية أو أي مخاطر قد يتعرضون لها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اكيوكسيا وكيانجي (Qiuxia & Qiangwei, 2019) التي أشارت إلى ضرورة قيام الجامعات بتعزيز إمكانياتها عبر مختلف وحداتها، وتعزيز الاستخدام الرشيد للوسائل الرقمية بهدف دمجها بعمق في العملية التربوية، بما يحقق فاعلية أكبر في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي تعزى الى متغيري الجنس والكلية؟

الجنس: للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Samples t-test Independent، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي، تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	144	3.88	0.57	1.57	338	0.117
أنثى	196	3.83	0.65			

يتبين من نتائج الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي، تعزى إلى متغير الجنس، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.57)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا. ويعزى ذلك إلى أن الطلبة، سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا، يتعرضون لنفس المؤثرات ويتعاملون مع التكنولوجيا وتحديات العصر الرقمي على حد سواء. كما أن طلبة الجامعات على دراية بالمخاوف الأخلاقية الكامنة وراء هذه التحولات، والتي تشمل قضايا

مثل العدالة التعليمية، والأمان الرقمي، ومخاطر الخصوصية نتيجة للفجوة الرقمية، بالإضافة إلى محو الأمية الرقمية، والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، وأمن المعلومات وحماية الخصوصية، والنزاهة الأكاديمية.

ورغم أن هذه القضايا قد تبدو مشاكل تقنية تتعلق بالتكنولوجيا نفسها، إلا أنها في الواقع ناتجة عن غياب البعد الأخلاقي في استخدام التكنولوجيا الرقمية. وتقوم الجامعة، من خلال عقد المحاضرات التوعوية وطرح مواد ذات علاقة بالتربية الأخلاقية ومواد تتعلق بالتعامل الأخلاقي مع التكنولوجيا، بتزويد الطلبة بأفضل الممارسات والأساليب الأخلاقية للوقاية من التهديدات والهجمات الإلكترونية المختلفة في العصر الرقمي، والعمل على التقليل من أضرارها في حال التعرض لها، مما يُسهم في إيجاد بيئة آمنة للجميع.

ولم تجد الدراسة الحالية أي دراسة سابقة تناولت البحث في هذا المتغير.

متغير الكلية: للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي تبعًا لمتغير الكلية (علمية، إنسانية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)، وكانت النتائج كما في الجدول.(8)

جدول (8): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي، تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمية	190	3.90	0.49	1.015-	338	0.311
إنسانية	150	3.82	0.59			

يتبين من نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = (α = 0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية الأخلاقية لدى طلبتها للتعامل مع العصر الرقمي، تعزى إلى متغير الكلية، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-

1.015)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا. ويعزى ذلك إلى أن الطلبة، سواء أكانوا من الكليات العلمية أم الإنسانية، يتعرضون لنفس المؤثرات ويتعاملون مع التكنولوجيا وتحديات العصر الرقمي على حد سواء، كما أنهم يتلقون نفس المواد الإجبارية التي تطرحها الجامعة، مثل مادة التربية الأخلاقية وأخلاقيات الحياة الجامعية وغيرها من المواد.

ويضاف إلى ذلك أن عمادة شؤون الطلبة وإدارة الجامعة تهدف، من خلال اللقاءات والندوات مع الجهات المختصة، إلى تقديم المعلومات المتعلقة بالعصر الرقمي وكيفية التعامل الأخلاقي معه لكافة طلبة الجامعة بغض النظر عن الكلية التي يدرسون بها.

ولم تجد الدراسة الحالية أي دراسة سابقة تناولت البحث في هذا المتغير.

التوصيات:

في ضوء ما سبق يوصي الباحثان بما يلي:

1. الاستمرار في حث الطلبة على التفكير الناقد واتخاذ القرارات بما يتعلق بالإطار الأخلاقي عند استعمال الإنترنت.
2. تفعيل جانب الندوات والدورات التدريبية من قبل المختصيين لتنمية الوعي لدى الطلبة لفهم كل ما هو جديد في العصر الرقمي ومخاطره وأخلاقياته.
3. توجيه الطلبة والعاملين لعدم مشاركة المعلومات الشخصية الخاصّة بهم مع الأخرين.
4. تفعيل دور عمادات شؤون الطلبة بضرورة مشاركة الطلبة بأعمال تطوعية وخدمة مجتمع لتنمية الحس الأخلاقي لديهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، راوية ومحمود، محمد ومصطفى، رشا (2023). العصر الرقمي: مفهومه وخصائصه ومتطلباته وتأثيره على قيم المواطنة. **مجلة العلوم التربوية**، 55(1)، 116-150.
- توبرينات، جهيدة ومسعودي، زهية (2018). التربية الأخلاقية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع. **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية**، 15، 208-222.

- جاد، محمد (2020). **أخلاقيات التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع**. دار الفكر: عمان، الأردن.
- حمد، أماني والوشاحي، غادة ومحمود، هناء فرغلي. (2021). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي: دراسة ميدانية. **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، 3(2)، 18-52.
- الحوامدة، خالد (2019). دور الجامعات في تعزيز القيم الأخلاقية بين الطلبة في ظل التكنولوجيا الحديثة. **المجلة العربية للتربية**، 2(35)، 45-63.
- خليل، محمد (2022). دور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العصر الرقمي في ضوء تجارب بعض الدول. **مجلة العلوم التربوية**، 30(4)، 225-252.
- دسوقي، رانيا (2023). فاعلية معلم العصر الرقمي كقدوة في تحقيق التربية الأخلاقية وإكساب المنظومة القيمية للطلاب. **المجلة العربية للقياس والتقويم**، 4(8)،1-10.
- سباع، أماني رضا (2021). أداء المعلم الجامعي في ضوء متطلبات العصر الرقمي. **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بقنا، 46(46)، 45-69.
- سليمان، أسماء ورضوان، عبد الرحمن (2024). دور معلم المرحلة الإبتدائية في تعزيز التربية الخلقية لدى تلاميذه في ضوء تداعيات العصر الرقمي. **مجلة العلوم التربوية**، 41(50)، 357-418.
- الصلاحات، هلا والموسى، عبر (2024). التربية الأخلاقية وتحدياتها في العصر الرقمي: دراسة تحليلية. **المجلة الدولية للعلوم الانسانية والبحوث التربوية**، 4(5)، 205-224.
- الصمادي، أحمد (2021). **التربية الأخلاقية في العصر الرقمي: التحديات والاستراتيجيات**. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- عميش، مريم والحارثي، عبد الرحمن (2023). دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة تحديات العصر الرقمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيش. **المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية**، 42(2)، 123-143.
- عيسى، عبد التواب (2019). تطوير برامج محو أمية الكبار عبر التعليم المفتوح في ضوء متطلبات العصر الرقمي. **مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار**، جامعة عين شمس، 25(23)، 409-464.

- مخزوم، فيولا (2024). **قيادة التحول الرقمي في الفصول الدراسية: دور المعلم في عصر التكنولوجيا**. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والإقتصادية والسياسية: المانيا، برلين.

ثانياً: المراجع الأجنبيّة

- Abdullah.T, Alam.A &Sanauddin.N(2024),Moral Education in the Digital Age: A Durkheimian Exploration of Values Transmission through Online Learning, *International Journal of Distance Education and E- Learning (IJDEEL)* ,X(1),85-100.
- Hukubun.M , Wakhudin.R& Kasimbara.P (2024) . Character Education in the Digital Age: Strategies for Teaching Moral and Ethical Values to a Generation that Grows Up with Technology, *Jurnal of Pedagogi: Jurnal Pendidikan*, 1(3),74-82.
- Nyangaresi. J, Nasongo,J& Injendi.J (2024). Teachers' Perspectives on the Effectiveness of Moral Strategies for Character Formation in Public Secondary Schools in Kakamega County, Kenya, *African Journal of Empirical Research* ,5(4),695-707.
- Xiong.D, Butdisuwan. S& Santaveesuk.P(2025). Innovative Approaches of Moral Education in Colleges and Universities: A Case of Sichuan Institute of Industrial, *Interdisciplinary Academic and Research Journal*, 5 (1), 165-182.
- Yusnita, E., Prasetiyo, A. E., Hasanah, U., Octafiona, E., & Rahmatika, Z. (2023). Shaping Teenagers' Moral in the Digital Era: Islamic Education Perspective. *Intelektual: Jurnal Pendidikan dan Studi Keislaman*, 13(1), 1-15.
- Camón, T. (2025). Ethics and privacy in the digital age from the perspective of creating safe spaces. Art, technology and ethics. *Artnodes*, 35, 1-8.
- Qiuxia, F. (2019*). How to improve the effectiveness of moral education in colleges and universities under the background of new media?* 2019 International Conference on Education, Management, Social Science and Humanities Research, China.
- Yusuf, S., & Sulaiman, B. (2023). Moral education strategies for early childhood in the digital age. *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam, 12*(3), 901-912.